

أخلاق حملة القرآن للآجري - المجلس 01

عبدالعزیز السدحان

احد الافاضل نقل بعض علماء المالكية او الحنفية رحمهم الله جميعا ولا تخاطب المرأة زوجها الا بقولها يا سيدي عظاما لشأنه يقول احدهم قرأت عن امرأتي قالت هذا اسرائيليات ما يصح - [00:00:00](#)

نعم يا شيخ تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فهذا يوم الاربعاء الثالث من شهر الثالث عشر من شهر شعبان من عام ست واربعين واربعمئة والف اه من الهجرة النبوية المباركة على سيدنا على صاحبها افضل صلاة وازكى تسنيم - [00:00:19](#)

وفيه المجلس العاشر من من قراءة من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد ابن الحسين الآجري رحمه الله اذ يقول رحمه الله حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي داود وقال انا اشكر القراء عموما كل من قرأ - [00:00:42](#)

دكتور ماجد الشيخ راشد سلطان جزاهم الله خيرا على الترحم على صاحب الكتاب. هذا من حقه علينا جميعا رحمة الله تعالى على ائمة الاسلام والمسلمين تفضل رحمك الله. حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي داود قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا - [00:01:01](#)

ابن ايوب عن خالد ابن يزيد عن ثعلبة ابن ابي الكنود عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيما. لقد ادرج لقد ادرجت النبوة بين كتفيه. غير - [00:01:28](#)

انه لا يوحى اليه. فلا ينبغي لحامل القرآن ان يحتد مع من يحتد. ولا يجهل مع من يجهل. لان وانا في جوفه هذا موقوف على عمرو بن العاص رضي الله عنهما. على كل حال على كل حال - [00:01:46](#)

مراد ان من حول القرآن الكريم وحفظه وعلم كثيرا من علومه فهذا يعني يقوم مقام الانبياء. لان الانبياء عليهم هم دعاة الهدى واتباعهم من ائمة هم دعاة الهدى الذين بعدهم - [00:02:04](#)

الانبياء ما ورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم العلماء ورات الانبياء ويتفاوتون مع من حفظ القرآن وعلم دارت تفسيره وحكمه واحكامه فينبغي ان يتأدب بأدابه فلا يجاري السفهاء في سفاهم - [00:02:21](#)

ولا يجاري الجهلاء في جهلهم والادب واذا خاطبهم الجاهلون قالوا السلام يحفظها اذا ما عمل بها ما استفاد واذا مروا بالغم مروا مروا كراما وقولوا قولوا سديدا والقول السديد هو المجانب للغو - [00:02:43](#)

وللسفه واذا قلتم فاعدلوا والقول العدل والبعيد عن ترهات الالفاظ وصفات في الاقوال نعم يا شيخ شيخنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كلام قريب من هذا اذكره في كتاب التبيان - [00:03:02](#)

يقول ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليته الى الناس نائمون وبنهاره الى الناس مفطرون وبجزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون. وبصمته اذا الناس يخطئون وبخشوعه اذا الناس يختالون - [00:03:25](#)

يكفي قول امنا عائشة رضي الله تعالى كان خلقه القرآن كلمة جامعة مانعة نعم يا دفران طيب الاثر السابق الموقوف على عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول المحقق اسناد حسن رجاله ثقات سوى يحيى ابن ايوب الغافقي صدوق حسن - [00:03:42](#)

وعبدالله بن ابي داود هو عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثقة ثقة وابو طاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح ثقة وابن وهب هو عبدالله بن وهب بن المسلم ثقة حافظ وثعلبة بن ابي الكنود الحمراوي صدوق حسن الحديث ايضا - [00:04:07](#)

بالنسبة لشيخ المؤلف ابو بكر عبد الله بن صاحب سنن الامام الثاني فقال ابوه كلمة عنه قال ابني عبد الله كذاب فهذه الكلمة اشكلت على بعض اهل العلم فبعضهم حملها - [00:04:25](#)

على انه كذاب بلغة الحجازيين الخطأ كذاب خطاء كثير الخطأ وبعضهم حملها على انه في اول امره وابن ابي داود هو صاحب الحية في العقيدة وكتاب المصاحف الشيخ عبد الكريم السعدي معنا - [00:04:48](#)

وخرج نعم شيخنا شيخ عبد الكريم اظنه مر لو وريت بث اه مراد او كلام العلماء في كلام ابي داود في ابنه ابشر شيخنا ابشر. جزاك الله خير. نعم يا شيخ اه - [00:05:11](#)

شيخنا وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ايضا قال حدثنا الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مسلمة ابن علي عن زيد ابن عن مكحول عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه يرفعه قال من قرأ ربع القرآن فقد اوتي ربع النبوة. ومن - [00:05:30](#)

قرأ ثلث القرآن فقد اوتي ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن فقد اوتي ثلثي النبوة ضعيف جدا فيه مسلمة بن علي بن خلف متروك الحديث كما قال ابن حجر في التقریب ومكحول لم يسمع من ابي امامة - [00:05:52](#)

دكتور عمرو النسخة اللي معك بتحقيق من رعاك الله من شبكة الالوكة اه حققها احمد بن العربي بن عبدالسلام مع احدنا وحده وطبعا وين طباعتها اي مكان هي اه نسخة الكترونية اه - [00:06:12](#)

شبكة الالوكة يعني ما هو بكتاب هي مقصورة قص كتاب لابد ان الكتاب جزاه الله خير جزاه الله خير وحقق مهتم بالاسانيد نعم يا شيخ شيخنا بالنسبة للصحابي ابو امامة - [00:06:37](#)

هناك صحابيان بهذا الاسم فيما في حد علمي اذا اطلق قرأت فالمرابي صدي بن عجلان واذا اريد الاخر اعتقد اسمه اياس بن ثعلبة الانصاري وهنا ولا لا هنا اه قانون باهلي نعم. عن ابي امامة الباهلي يرفعه - [00:06:55](#)

كل ما تذكرت اه ابو امامة تذكرت الشوكاني رحمه الله عندما قيل له اذا كان المصلي يلبس عمامة فاذا سجد سقطت هل يحملها وقال حمل تحمل امامة ولا تحمل عمامة - [00:07:22](#)

نعم يا شيخ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا علي ابن ابي الجعد قال حدثنا شعبة قال علقمة عن علقمة ابن مثري - [00:07:46](#)

قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:08:03](#)

قال ابو عبد الرحمن فذلك اقعدني مقعدي هذا. فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج الحديث الاول اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وهذا الحديث فيه اختلاف في سنده ومثنه فمن الرواة من يدخل سعد ابن عبيدة ابن علقمة وابي عبد الرحمن السلمي ومنهم من يسقطه وهو اختيار الدار - [00:08:20](#)

كما في العلل له. ورواه البخاري على الوجهين نعم واختلف في رفعه ووقفه وقد رجح الدار قطني الوقف الحديث البخاري مرفوع عن عثمان بن عفان وهو من اعظم الاحاديث بل قد يكون من اولها في الاستشهاد - [00:08:45](#)

بيتعلم القرآن وتعليمه واظن ابن ماجة بوب عليه باب معلم الناس الخير خيركم من تعلم القرآن وعلمه وتعلم القرآن ليس فقط تعلم حروفه فقط التعلم الاكمل تعلم حروفه اي يعني القراءة - [00:09:08](#)

وفهم معانيه ومعرفة غربي هذا من اكمل التعب ولكن الناس تفاوتت العامة يعلم كيف يقرأون هذا يبخت لهم المعاني وطلاب العلم ارفع ومن يتولى تعليم او تدريس تفسير ارفع ويهتم اكثر - [00:09:37](#)

لكني اقول يا اخوان علم التفسير او التفسير هو ابو العلوم هو ابو العلوم. قضى عني لكنه علم يتيم قل ما يتفطر له فيه العقيدة وفيها الحديث وفيها العلل فيها الفقه - [00:09:59](#)

فيها مقاصد الشريعة في السياسة الشرعية وفيه الرقائق والسلوك والتربية ومن قرأ في التفسير فيجد الفقيه سير بغيته والتفاسير انواع تفسير الشيخ ابن سعدي حقيقة مدحه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهو ادرى الناس - [00:10:25](#)

بالمفسر وبتفكيره. شيخ ابن سعدي وهناك تفاسير كثيرة المتقدمين قتل المتأخرين والقرطبي رحمه الله يعني اه سبحان الله العظيم في نظري ما اهتم بهما مع عظيم شأنهما وحسن ترتيبهما تفكير القرطبي وطرح التثريح - [00:10:51](#)

الاول مالكي والثاني تثريب عراقي شافعي واذا يشتركا في تقسيم المسائل عشر مسائر وفي ترتيب البحوس نعم يا شيخ الراوي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ابو عبد الرحمن السلمي يقول فذلك اقعدني مقعدي هذا فكان يعلم من خلافته - [00:11:21](#) الى امرة الحجاج. عفوا يا شيخ عفوا فذلك اقعد لمقعدها حق له ان يفخر بهذا الامر وهذا من التحدث بنعمة الله تعالى ما ذكروا نسبه وما ذكروا عشيرته وما قلق عدني نذهب او عشيرتي او وظيفتي او املاكي او اه شهرتي ابدأ اقعه فظل الله عز وجل - [00:11:58](#) لتعلم القرآن وتعليمه والعلم العلم كما قال ابن تيمية لم يمدح احد في القرآن بنسبه لكن مدح بالعلم ارفع الله الذين امنوا انما يخشى الله من عبادة العلماء الا الله والرسول في العلم - [00:12:29](#)

يعرفون مداخل فتن ومخارجها وطرق الضلال والهدى رحمهم الله جميعا رحمهم الله. نعم. نعم يا شيخ قال المحقق قال الحافظ في الفتح بين اول خلافة عثمان واخر ولاية الحجاج اثنتان وسبعون سنة الا ثلاثة اشهر - [00:12:50](#) وبين اخر خلافة عثمان واول ولاية الحجاج العراق ثمان وثلاثون سنة ولم اقف على تعيين ابتداء اقراء ابي عبد الرحمن واخره لو اقرأ الناس يوما واحدا تفضل لو اقرأهم ساعة واحدة تفضل. فكيف بيوم فكيف باسبوع؟ كيف بشهر؟ كيف بعام؟ كيف باعوام - [00:13:17](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فالله اعلم بمقدار ذلك ويعرف من الذي ذكرته اقصى المدة وادناها. يعني بين اثنا وسبعين الى نعم. الى ثمان ثلاثين سنة. والله لو والله لو اقرأهم ساعة واحدة يا شيخ ساعة واحدة - [00:13:42](#) دخل في حديث تعلم القرآن دخل في حتى قال بعضهم حديث اه رحم الله من سمع من سمع مقالة فادها قال لو سمع حديثا واحدا فأداه كما سمعه دخل ضمن هذا لكن يتفاوتون الناس - [00:14:01](#)

في امور قلبية وفي الكثرة العددية انتهى شيخنا ذكر بعد ذلك اه روايات اخرى باسانيد مختلفة لنفس المتن من تعلم القرآن وعلمه دكتورة كيف عفوا؟ سنيين اخرين طيب اقرأ طيب حدثنا ابو جعفر ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا فيض ابن وثيق قال حدثنا عبد الرحمن ابن زياد - [00:14:21](#) عن عبد الرحمن بن اسحاق عن اه عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن - [00:14:57](#)

وانا وعلمه. قال المحلق اسناد ضعيف يغني عنه الذي قبله ابن وثيق ابن يوسف ابن عبد الله ابن عثمان ابن ابي العاص قال عنه ابن معين كذاب خبيث. وقال الذهبي مقارب الحال وعبد الرحمن بن اسحاق - [00:15:07](#) اسمه فيض ابن وثيق واو ثاء ياء كاف فيض ابن وثيقة. لا اريد اريد اسم والده. وثيق. كوثيق وثيق. واو معجم اوقاف سبحان الله ليس هنا الثقة الا اسم ابيه - [00:15:22](#)

سبحان الله. ماذا قال عنه فيض وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن ابي العاص قال عنه ابن معين كذاب خبيث. ورث عن ابيه الاثم نعم حدثنا ابو خبيب العباس ابن احمد البرتي قال حدثنا عبد الله ابن معاوية الجمحي قال آ او الجمحي - [00:15:50](#) قال حدثنا الحارث بن نبهان قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هنا مقال مصعب بن سعد قال المحقق سعد هذا هو سعد - [00:16:16](#)

ابي وقاص بن مالك القرشي الزهري. احد العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الاولين الى الاسلام. وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي فداك ابي وامي. وهو من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. واحد الستة اصحاب الشورى الذين - [00:16:36](#)

حين اختارهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليختاروا الخليفة من بعده الحاج هنا اسناد منكر. فيه نبهان اجرني اجرني الاسناد منكر فيه الحارث بن نبهان الجرمي مشكور الجيم ليست مشغولة - [00:16:56](#) لحد علمي في بحث الحارث بن نبهان الجرني. واظن البخاري قال فيه اظن ولست متأكدا منكر الحديث. نعم يا شيخ. نعم. اه هنا قال الحارث بن نبهان الجرمي متروك الحديث - [00:17:24](#)

وقد تفرد به قال ابن ابي حاتم في علل الحديث سألت ابي عن حديث رواه الحارث بن نبهان عن عاصم ابي النجود عن مصعب بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خياركم من تعلم القرآن وعلمه فقال ابي هذا خطأ إنما هو عاصم عن - [00:17:38](#) ابي عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انتهى حتى عاصمة مبهدلة هو عاصم في عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. شوف التقريب لحالة النبهان - [00:17:58](#) امامي الان الحارث ابن نبهان الجرمي بفتح الجيم ابو محمد البصري متروك. اخرج له الترمذي وابن ماجة الميزان قريب عندك لا ما عندي الميزان يعني اذا انت طف الكيل هداك الله - [00:18:17](#) شكر الله لكم جميعا. ابا عبد الرحمن شيخ عبد الله لبيك كيف حال ام عبد الرحمن والابناء الحمد لله اللهم لك الحمد الحمد نحمد الله ام عبدالرحمن يا اخوان عليه اثر صحي نسأل الله جل وعلا - [00:18:38](#) ثوب الصحة والعافية ولا بأس طهور عليها ان شاء الله شكر الله لكم. عند ازدياد الشي دكتور ماجد سم يا شيخ. في احد عنده شيء داخل او نغلق يبدو ما في ما في شيء يحصل عليه - [00:19:01](#) طيب كاني سمعت احد الاخوان تتكلم حاجة ونختم طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - [00:19:23](#)